



الاتفاق النووي الإيراني وتداعياته الإقليمية والدولية

١١ نيسان / أبريل ٢٠١٥

المشاركون | جدول الأعمال | الورقة المرجعية

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



الاتفاق النووي الإيراني وتداعياته الإقليمية والدولية

١١ نيسان / أبريل ٢٠١٥

الورقة المرجعية

يعدّ الإعلان عن توصل إيران ومجموعة الدول الكبرى إلى اتفاق إطار في لوزان يمهد الطريق لإبرام اتفاق شامل ينهي ١٢ عامًا من الجدل بخصوص برنامج إيران النووي، تطورًا سياسيًا مهمًا يحمل في طياته تأثيرات كبيرة محتملة، في قدرات إيران النووية، وموازين القوى في الداخل الإيراني، وعلاقات إيران الخارجية، خاصة بالولايات المتحدة، وستكون له بتبعية الحال انعكاسات إقليمية لا تقل أهمية.

ففي الوقت الذي انتزعت فيه إيران اعترافًا بحقها في تخصيب اليورانيوم على أراضيها، إلا أنّها في المقابل وافقت على التخلي عن ٩٨ في المئة من مخزونها من اليورانيوم المخصب، وعلى تفكيك أكثر من ثلثي أجهزة الطرد المركزي لديها وعلى اقتصار أنشطة التخصيب على منشأه نائز، في حين تجري إعادة تصميم بقية المنشآت أو تحويلها إلى مخابر بحثية.

وبعيدًا عن تأثيرات الاتفاق في قدرات إيران النووية، من المتوقع أن تكون للاتفاق انعكاسات كبيرة على موازين القوى في الداخل الإيراني؛ إذ يتوقع أن يؤدي الاتفاق إلى إضعاف الجناح الأكثر تشددًا في النظام الإيراني، في ظل الدعم الشعبي الكبير الذي تلقاه جناح روحاني من الطبقات الوسطى الإيرانية الراغبة في الخروج من ظروف العزلة والحصار، ما يعني احتدام الصراع بين المحافظين والبراعماتيين وداعميهم من الإصلاحيين الأكثر تحمسًا للانفتاح على الغرب والعالم.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه إيران من توقيع اتفاق يُسقط أربع حزم من العقوبات الاقتصادية التي فُرضت عليها في مجلس الأمن بسبب الشكوك في سعيها إلى امتلاك سلاح نووي، وبمهد السبيل نحو تطبيع علاقاتها مع الغرب، تبلغ علاقات طهران مع العالم العربي الحضيض. ويتخوف الكثيرون في المنطقة من أن يشجع الاتفاق إيران على المضي قدمًا في سعيها لتعزيز هيمنتها الإقليمية في غير مكان من العالم العربي.

بدأت آثار الاتفاق النووي الإيراني وتداعياته وتُقول "إيران في العالم العربي، في الظهور حتى قبل إعلان التوصل إلى اتفاق الإطار في لوزان. وقد تجلّى أحد أهم مظاهره في إنشاء تحالف "عاصفة الحزم" في اليمن. وبينما تتلاشى الثقة بالتصميمات والتدابير الأميركية المتعلقة بأمن المنطقة والعلاقة مع الحلفاء التقليديين، تتجه دول الخليج العربية خاصة إلى البحث في تدابير وإجراءات وتبني سياسات للحفاظ على أمنها؛ من بينها توثيق العلاقة الأمنية والعسكرية مع دول إقليمية مهمة مثل تركيا وباكستان، والضغط على مصر للقيام بدور إقليمي أكثر فعالية.

وفي حين مثل صعود تنظيم الدولة والتحالف الموضوعي الذي نشأ على أثره بين واشنطن وطهران لمحارته في العراق، حافزًا إضافيًا لإنهاء الخلاف بخصوص البرنامج النووي، من المتوقع أن يؤدي الاتفاق إلى تعزيز التعاون الأميركي - الإيراني في الحرب ضد تنظيم الدولة، وعموم التنظيمات الجهادية السنية، وهو ما بدأت مؤشراتنا تظهر بصورة جلية في غير منطقة عراقية، كان آخرها تكريت.



جدول الأعمال

افتتاح الندوة: عزمي بشارة (٩,٣٠ - ٩,٠٠).

الجلسة الأولى: الاتفاق النووي الإيراني وانعكاساته إقليمياً ودولياً (٩,٣٠ - ١١,٠٠)

رئيس الجلسة: مروان قبلان

عماد خدوري: "مشروع الاتفاق النووي - دراسة تقنية".

عبد الوهاب القصاب: "انعكاسات الاتفاق على التشكيل الجيوستراتيجي في المشرق العربي".

ممدوح سلامة: "النفط والاتفاق النووي الإيراني: التداعيات تجاه أسعار النفط والأسواق العالمية".

حميد دباشي: "إيران، إسرائيل، العرب، والتنافس على الهيمنة الإقليمية".

استراحة قهوة (١١,٣٠ - ١١,٠٠).

الجلسة الثانية: المواقف الإقليمية من الاتفاق النووي الإيراني (١١,٣٠ - ١,٠٠)

رئيس الجلسة: فالح الهاجري

خالد الدخيل: "الاتفاق النووي الإيراني: وجهة نظر عربية".

بيroll باسكان: "الاتفاق النووي الإيراني: وجهة نظر تركية".

محمود محارب: "الموقف الإسرائيلي من الاتفاق النووي الإيراني".

استراحة غداء (١,٣٠ - ٣,٠٠).

الجلسة الثالثة: تداعيات الاتفاق تجاه أزمات المنطقة ٣,٠٠ - ٤,٣٠

رئيس الجلسة: خالد الجابر

مروان قبلان: "الاتفاق النووي والمسألة السورية".

إبراهيم شرقية: "الاتفاق النووي والأزمة اليمنية".

حيدر سعيد: "تداعيات الاتفاق عراقياً".

استراحة قهوة (٤:٣٠ - ٥:٠٠).

الجلسة الرابعة: الاتفاق النووي وتداعياته في الداخل الإيراني ٥:٠٠ - ٦:٣٠

رئيس الجلسة: سحيم آل ثاني

كاميليا انتخابي فرد: "الاتفاق النووي الإيراني: المشهد من لوزان".

فاطمة الصمادي: "الاتفاق والداخل الإيراني، المؤيدون والمعارضون: التبعات والتداعيات".

محجوب الزويري: "الاتفاق النووي الإيراني: تداخل المحلي والإقليمي".





المشاركون

مختصر السيرة الذاتية	اسم المشارك
<p>زميل السياسات الخارجية في معهد بروكنجز، وأستاذ النزاعات الدولية في جامعة جورجتاون - قطر. عمل سابقًا مستشارًا أكاديميًا في سفارة الإمارات العربية المتحدة في واشنطن، وقام بتدريس تسوية النزاعات الدولية في العديد من الجامعات الأمريكية. حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة جورج ميسن في ولاية فرجينيا في تحليل النزاعات الدولية وتسويتها عام ٢٠٠٦.</p>	<p>إبراهيم شرقية</p>
<p>أستاذ مساعد في كلية الشؤون الدولية في جامعة جورج تاون في قطر. نشر دراسات في عدد من المجلات الأكاديمية، منها <i>Politics and Religion</i> و <i>Insight Turkey</i> و <i>Arab Studies Quarterly</i> و <i>Comparative Political Studies</i>. من مؤلفاته <i>From Religious Empires to Secular States</i>, Routledge، ٢٠١٤. نال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة نورث وسترن عام ٢٠٠٦.</p>	<p>بيرول باسكان</p>
<p>باحث عراقي. يعمل مستشارًا للمركز العراقي للدراسات الاستراتيجية في العاصمة الأردنية عمّان. حاصل على شهادة الدكتوراه في اللسانيات، صر له سياسة الرمز عن نهاية ثقافة الدولة الوطنية في العراق (٢٠٠٩)، والأدب وتمثيل العالم (٢٠٠٢). وساهم في كتابة وتحرير التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق (لسنتي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤). وأشرف على فريق بحث تولى دراسة عن (حال العلوم الاجتماعية في الجامعات العراقية)، صر سنة ٢٠٠٨.</p>	<p>حيدر سعيد</p>
<p>يشغل منصب "هاغوب كيفوركيان" للدراسات الإيرانية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك. عضو مؤسس لمعهد الأدب المقارن والمجتمع في جامعة كولومبيا، وعضو مؤسس لمركز الدراسات الفلسطينية في الجامعة نفسها. أسس مشروع "أحلام أمة"، وهو مشروع فيلم فلسطيني يُعنى بالحفاظ على السينما الفلسطينية.</p>	<p>حميد دباشي</p>
<p>يعمل أستاذًا مساعدًا في الإعلام السياسي في برنامج دراسات الخليج في جامعة قطر. يشغل أيضًا منصب نائب رئيس تحرير جريدة الشرق في قطر. ويعمل مديرًا في شركة "العالمية للاستشارات الاستراتيجية"، أتلانتا، جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية. وهو باحث متعاون في مركز أكسفورد البريطاني لدراسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يركّز في أبحاثه على الإعلام والإعلام السياسي والعلاقات الدولية.</p>	<p>خالد الجابر</p>
<p>باحث في علم الاجتماع السياسي وعضو في مجلس تحرير مجلة "دراسات فلسطينية". عمل أستاذًا في جامعة الملك سعود في الرياض. له عدّة أبحاث ومنتشورات في مجال الإصلاح السياسي. وهو مساهم دائم في الصحافة العربية والأجنبية، وكاتب أسبوعي في صحيفة الحياة، ومؤلف كتاب الوهابية بين الشرك وتصدع القبيلة. حاصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في مجال علم الاجتماع السياسي من جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس UCLA.</p>	<p>خالد الدخيل</p>
<p>باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. له دراسات منشورة في دوريات محكمة. تحضّل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص العلاقات الدولية، من جامعة روبال هولوي - لنن.</p>	<p>سحيم آل ثاني</p>
<p>عالم نووي عراقي. عمل في وكالة الطاقة الذرية العراقية لمدة ثلاثين عامًا. ألف كتاب سراب السلاح النووي العراقي في عام ٢٠٠٤ وكتاب معالم وأحداث غير مكتشفة في البرنامج الوطني العراقي ١٩٨١-١٩٩١ في عام ٢٠١١.</p>	<p>عماد خوري</p>

اسم المشارك	مختصر السيرة الذاتية
عبد الوهاب القصاب	باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. عمل في القوات المسلحة العراقية في الفترة ١٩٦٦ - ١٩٩١. وتقاعد برتبة لواء بحري ركن. وعمل باحثاً في مركز المستنصرية للدراسات العربية والحوالية، وباحثاً في الشؤون الإستراتيجية في مركز الدراسات الدولية في جامعة بغداد. حاصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الإستراتيجية من جامعة كامبل في الولايات المتحدة الأمريكية.
فاطمة الصمادي	باحث أول في مركز الجزيرة للدراسات مختصة بالشأن الإيراني. عملت أستاذًا مساعدًا في عدد من الجامعات الأردنية، وعملت في الصحافة المكتوبة والإلكترونية. لها العديد من الكتب والأبحاث المتعلقة بالشأن الإيراني. من أبرزها التيارات السياسية في إيران. حاصلة على درجة الماجستير في دراسات المرأة من الجامعة الأردنية. ودرجة الدكتوراه في الاتصال الجماهيري من جامعة العنامة طباطبائي- طهران.
فالح الهاجري	إعلامي قطري، يشغل منصب نائب مدير التحرير للشؤون المحليات في جريدة الشروق القطرية، ويحمل إجازة في الإعلام من جامعة قطر.
كاميليا إنتخابي فرد	كاتبة وصحفية إيرانية، مؤلفة كتاب <i>Save Yourself by Telling the Truth</i> . تركز اهتماماتها على شؤون إيران وأفغانستان. نُشرت أعمالها في نيويورك تايمز، وهافنغتون بوست، ولوموند دبلوماسيك، والحياة. حاصلة على شهادتي ماجستير، إحداهما من معهد الإعلام - جامعة نيويورك (NYU) والأخرى من معهد الشؤون الدولية والعامّة في جامعة كولومبيا في نيويورك.
محبوب الزويري	رئيس قسم العلوم الإنسانية في جامعة قطر، باحث مختص بالشأن الإيراني. عمل سابقاً رئيساً لوحدة الدراسات الإيرانية في مركز الدراسات الإستراتيجية بالجامعة الأردنية. حصل في أيار/ مايو ٢٠٠٢ على شهادة الدكتوراه في تاريخ إيران المعاصر من جامعة طهران.
محمود محارب	باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. أستاذ جامعي فلسطيني له العديد من الكتب والأبحاث المتعلقة بالصهيونية وإسرائيل، والقضية الفلسطينية، والصراع العربي الإسرائيلي. حصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من قسم العلوم السياسية في جامعة ريدنغ في إنكلترا.
مروان قبلان	باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. شغل سابقاً منصب عميد كلية العلاقات الدولية في جامعة القلمون في سورية. له عدّة أبحاث منشورة في قضايا السياسة الخارجية والعلاقات الدولية. حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة مانشستر.
ممدوح سلامة	باحث اقتصادي مختص في شؤون النفط، وهو مستشار البنك الدولي في مجال النفط والطاقة، وأستاذ زائر في اقتصاديات الطاقة في ESCP في لندن.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



P.O. Box 10277

Street No. 826, Zone 66,Doha,Qatar

tel. +974 44199777

fax +974 44831651

www.dohainstitute.org